

Distr.: General
28 July 2015
Arabic
Original: English/French

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال

منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	البرازيل
٤	توغو
٦	ثالثا - الردود الواردة من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة
٦	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

* أُعد هذا التقرير بناء على الردود الواردة من المؤسسات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومن الدول الأعضاء.



الرجاء إعادة استعمال الورق

210815 180815 15-12801 (A)



ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

البرازيل

[الأصل: بالإنكليزية]

١ - أنشئت منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي منذ ما يقرب من ٣٠ عاما تمكنت خلالها هذه المنطقة من فرض وجودها باعتبارها محفلا هاما للتعاون السياسي والتقني في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك للبلدان الأعضاء فيها. ومنذ الاجتماع الوزاري السابق الذي عقده أعضاء المنطقة في مونتيفيديو في عام ٢٠١٣، حرصت البرازيل على النهوض بعدد من المبادرات في مجالات بناء القدرات وتبادل الخبرات ونشر الممارسات الجيدة داخل المنطقة، بالإضافة إلى الأنشطة الثنائية للتعاون التقني مع بلدان المنطقة.

٢ - وفي سياق هذه المنطقة، استضافت البرازيل أول حلقة دراسية عن أمن حركة الملاحة البحرية ومراقبتها وعمليات البحث والإنقاذ، عُقدت في سلفادور، البرازيل، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وقد حضر هذه الحلقة الدراسية أفراد عسكريون من الأرجنتين، وأنغولا، والبرازيل، وبنن، وتوغو، وجمهورية الكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيراليون، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، وكابو فيردي، والكاميرون، والكونغو، وناميبيا. وعرض المشاركون الإجراءات التي اعتمدها بلدانهم من أجل مواصلة مراقبتها للمناطق البحرية والقيام بعمليات البحث والإنقاذ فيها، بالإضافة إلى تبادل الخبرات.

٣ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، عُقدت في ريو دي جانيرو، البرازيل، أول ندوة عن التعاون بين القوات البحرية لأغراض الإلمام بالحالة الأمنية والأوضاع السائدة في جنوب المحيط الأطلسي. وتناول الاجتماع أهمية إذكاء الوعي بشأن الحالة البحرية في جنوب المحيط الأطلسي، وحضره مسؤولون في البحرية من أنغولا والبرازيل وجنوب أفريقيا وناميبيا. وتمخضت هذه الندوة عن اتفاق بشأن إجراء مناورة بحرية مشتركة باسم "أنباء أطلسية" (Atlantic Tidings) بهدف تعزيز إمكانات التشغيل التبادلي لإجراءات المراقبة والحضور في المناطق البحرية، بالإضافة إلى تعزيز أواصر الصداقة بين القوات البحرية للبلدان المشاركة في الندوة. وقد كان من المقرر إجراء المناورة في عام ٢٠١٤، لكنها أُرجئت إلى عام ٢٠١٦.

٤ - ومن المقرر عقد حلقة دراسية عن موضوع عمليات السلام المتعلقة بالمنطقة في سلفادور، البرازيل، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. والغرض من هذا الاجتماع هو بناء

قدرات الأفراد العسكريين لبلدان المنطقة في مجال التخطيط لعمليات حفظ السلام ونشرها، وفقا للمعايير المنصوص عليها في الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المسؤولة عن الشؤون المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين.

٥ - والبرازيل بصدد تنفيذ ٤٣ مشروعا ثنائيا للتعاون التقني مع البلدان الأعضاء في المنطقة، وهي مشايخ تهدف لا سيما إلى: مكافحة أمراض مثل الإيدز والملاريا والسل وفقر الدم المنجلي؛ وتعزيز إدارة موارد المياه والنفايات الصلبة؛ ومعالجة مسألة الإدماج الاجتماعي من خلال توفير سبل التعليم والثقافة والرياضة؛ ودعم الإنتاج الزراعي المستدام وكذا الأمن الغذائي.

٦ - وتعتقد البرازيل أن الاجتماع الوزاري المقبل لأعضاء المنطقة، الذي سيعقد في كابو فيردي، سيشيخ فرصة قيمة لوضع استراتيجية لتنفيذ الالتزامات المتعهد بها في مونتيفيديو، ومن ثم تعميق التعاون بين بلدان المنطقة. وترى البرازيل أن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لتعزيز المبادرة وترسيخ حس الانتماء لمنطقة جنوب المحيط الأطلسي.

٧ - وثمة حاجة إلى مواصلة مناقشة تنفيذ الالتزامات التالية: إعادة إنشاء فريق اتصال يتألف من البلدان التي استضافت اجتماعات وزارية؛ واستئناف الاجتماعات السنوية لكبار المسؤولين على هامش دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ وإنشاء أفرقة عاملة تُعنى بعمليات السلام وتيسير التجارة والاستثمار، على نحو ما تقرر في مونتيفيديو؛ وتشغيل صفحة على شبكة الإنترنت لنشر المعلومات والأنباء والوثائق المتعلقة بالمنطقة.

٨ - ومن وجهة نظر البرازيل، تستوجب المسائل الموضوعية التالية تعزيز التنسيق داخل المنطقة:

(أ) اقتراح إنشاء محمية للحيتان في جنوب المحيط الأطلسي في إطار اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان؛

(ب) اقتراح اعتماد اتفاق ملزم قانونا، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، ينطبق على التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية؛

(ج) الجهود المبذولة لتحقيق انضمام جميع الدول للمعاهدات القائمة بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار؛

(د) المبادرات الرامية إلى ضمان الأمن البحري في جنوب المحيط الأطلسي، وخاصة في خليج غينيا.

توغو

[الأصل: بالفرنسية]

ترد فيما يلي التدابير التي اتخذتها توغو والأنشطة التي خططت لها في إطار تنفيذ القرار ١١/٤١ الصادر عن الجمعية العامة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦.

١ - الجهود المبذولة على الصعيد الوطني

(أ) تنظيم حلقة عمل مدتها يومان في ١٥ و ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٥ في لومي لإعداد خطة العمل الطوعية الوطنية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)؛

(ب) تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارات لتنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)؛

(ج) تعيين جهة اتصال معنية بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)؛

(د) القيام في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ بتقديم التقرير الثاني إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، علماً أن التقرير الأول قد قُدم إليها في ٨ تموز/يوليه ٢٠١٠؛

(هـ) القيام بدعم من أحد مراكز الامتياز التابعة للاتحاد الأوروبي، بتنظيم حلقة عمل في لومي في الفترة من ٧ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠١٥، تتناول مسألة الاحتياجات النووية والإشعاعية والبيولوجية والكيميائية من أجل: تحليل عناصر وتدابير التخفيف من المخاطر النووية والإشعاعية والبيولوجية والكيميائية؛ وتحديد الثغرات والاحتياجات في مجال التخفيف من هذه المخاطر؛ وتعزيز القدرات في هذا الصدد؛

(و) تعيين جهة اتصال وطنية معنية بالمسائل النووية والإشعاعية والبيولوجية والكيميائية؛

(ز) القيام، خلال فترة تولي توغو رئاسة مجلس الأمن، بتنظيم حلقة عمل في لومي بشأن الملف النووي الإيراني تضم بلدان المنطقة دون الإقليمية لإذكاء وعيها وتدريبها؛

(ح) تشكيل لجنة مكلفة بالأعمال التحضيرية لإنشاء هيئة وطنية للحماية من الإشعاع والسلامة والأمن في المجال النووي بموجب القرار الوزاري المشترك رقم 2014/053/MS/MEF/MAEC المؤرخ ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤؛

(ط) انضمام توغو، في فترة ولاية ثانية، إلى عضوية المفوضية الأفريقية للطاقة النووية؛

(ي) تنظيم مؤتمر رفيع المستوى بشأن السلامة البحرية، سيعقد في لومي في الفترة من ٢ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ وموافاة مجلس الأمن، في نهاية المؤتمر، بمشروع قرار بشأن السلامة البحرية؛

النصوص التشريعية

(ك) القانون رقم 03-005 المؤرخ ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ الذي يأذن بالتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي اعتمدت في نيويورك في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛

الدعم المؤسسي

(ل) تنظيم زيارتي عمل إلى توغو، عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، قام بهما خبير من شعبة أفريقيا التابعة لإدارة التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

(م) تلقي معدات من اللجنة التحضيرية لمنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية من أجل إنشاء مركز توغو الوطني للبيانات؛

(ن) عقد جلسة عمل بين لجنة توغو المشتركة بين الوزارات المنشأة بموجب القرار ١٥٤٠ وخبراء من لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ١٥٤٠، وذلك في توغو، في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤، على هامش الحلقة الدراسية التي عقدت يومي ٥ و ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤ لتعزيز قدرات خبراء الدول الأفريقية الناطقة بالبرتغالية في مجال صياغة تقاريرها الوطنية عن تنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

٢ - على الصعيد الدولي

(أ) ١٩٧٠: التصديق على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي فُتح باب التوقيع عليها في لندن وموسكو وواشنطن في ١ تموز/يوليه ١٩٦٨؛

(ب) ١٩٧٢: التصديق على معاهدة حظر وضع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل على قاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها، المبرمة في لندن وموسكو وواشنطن في ١١ شباط/فبراير ١٩٧١؛

(ج) ٢٠٠٤: التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي اعتمدت في نيويورك في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛

(د) ٢٠١٢: الانضمام إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

(هـ) وبالإضافة إلى ذلك، فإن توغو طرف في العديد من صكوك مكافحة الإرهاب، بما في ذلك الصكوك التالية المتعلقة بالقرار ١٥٤٠: الاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الإرهابية بالقنابل لعام ١٩٩٧؛ والاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب لعام ١٩٩٩.

٣ - على الصعيد الإقليمي

(أ) في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٦: اتفاقية باماكو لحظر استيراد النفايات الخطرة إلى أفريقيا ومراقبة حركتها عبر الحدود وإدارتها داخل أفريقيا؛

(ب) عام ٢٠٠٠: التصديق على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندايا)، التي اعتُمدت في القاهرة في ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦؛

(ج) في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣: اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع الإرهاب ومكافحته؛

(د) عام ٢٠١٣: الانضمام إلى مبادرة مراكز الامتياز التابعة للاتحاد الأوروبي للحد من الأخطار الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية التي تواجهها البلدان الأفريقية الواقعة على واجهة المحيط الأطلسي وتونس، التي أعلن عنها في الرباط في عام ٢٠١٠.

ثالثا - الردود الواردة من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إعداد المواد التعليمية والمناهج الدراسية التي تهدف إلى تعزيز تدريس مواضيع الرق وتجارة الرقيق في جميع المراحل التعليمية وإذكاء وعي الشباب بالعواقب التي خلفتها تلك المأساة الإنسانية في المجتمعات الحديثة، مثل العنصرية والتمييز والأشكال المعاصرة من الرق. وتحقيقا لهذه الغاية، قامت اليونسكو بإعداد وتوزيع بعض المواد التعليمية والإعلامية، بما في ذلك قرص رقمي مدمج (DVD) بعنوان طريق الرقيق: روح المقاومة^(١) (*Slave Route: The Soul of Resistance*) وكتيب مصاحب له. وقد أعد أيضا منشور جديد صدر في سياق الذكرى السنوية العشرين للمشروع (١٩٩٤-٢٠١٤) وعُمم على الأوساط الأكاديمية يتناول بالتفصيل إنجازات مشروع طريق الرقيق وآفاقه في المستقبل.

(١) انظر www.unesco.org/archives/multimedia/?s=films_details&pg=33&vl=Eng&id=1901&vo=2.

٢ - وما فتئت اليونسكو تشجع تحديد الاهتمام بتدريس التاريخ في أفريقيا من أجل تعزيز الأواصر بين الأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي في أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي وأجزاء أخرى من العالم. ويُضطلع بهذا الجهد من خلال إعداد ثلاثة مناهج دراسية موحدة لتلاميذ في الفئات العمرية من ١٠ أعوام إلى ١٢ عاما ومن ١٣ إلى ١٦ عاما و ١٧ من إلى ١٩ عاما، استنادا إلى مشروع التاريخ العام لأفريقيا^(٢) التابع لليونسكو، إلى جانب كتيبات موجهة لمدرسي كل فئة من تلك الفئات العمرية لاستخدامها في المدارس الابتدائية والثانوية في أفريقيا وبلدان الشتات الأفريقي. وقد أعلنت اليونسكو أيضا المشروع في إعداد المجلد التاسع من مجموعة التاريخ العام لأفريقيا بهدف تحليل أوضاع الجاليات الأفريقية المختلفة وإسهاماتها المتنوعة في بناء المجتمعات الحديثة.

(٢) www.unesco.org/new/en/culture/themes/dialogue/general-history-of-africa/